

رغم الشطب والإغلاق اللدولار يقفز لـ 12.70



الثلاثاء 9 أغسطس 2016 م

رغم إجراءات قائد الانقلاب بإغلاق عدد كبير من مكاتب الصرافة التي زعم أنها سبب أزمة ارتفاع سعر الدولار وانهيار الجنيه أمامه، قفز سعر الدولار بنحو 20 قرشاً خلال تعاملات أمس الاثنين بالسوق السوداء، مسجلاً 12.60 للبيع و12.70 للشراء، مقارنة بنحو 12.50 كان يدور حولها السعر منذ إعلان الحكومة عن توصلها إلى المراحل النهائية لاتفاقات مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض قيمته 12 مليار دولار، كما واصل ارتفاع اليوم الثلاثاء لعشرة قروش في أول ساعتين من التداول بالسوق السوداء ليصل إلى 12.80.

ونقلت صحيفة "الشروق" عن عاملين بشركات صرافة، أن سعر الدولار سيصل إلى مستوى 13 جنيهاً، في تعاملات اليوم، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الريال السعودي في السوق السوداء، مسجلاً 3.40 و3.20 مقابل الجنيه المصري.

وتأثرت تعاملات السوق السوداء، بما أعلنه البنك المركزي مساء أمس عن انخفاض قيمة الاحتياطي النقدي الأجنبي بنحو ملياري دولار، ولم يتوقف ارتفاع سعر الدولار الموازي رغم إعلان البنك اليوم عن إيقاف 5 شركات صرافة لفترات مختلفة، في إطار حملته الصارمة ضد شركات الصرافة المخالفة.

وقال أحد موظفي مكاتب الصرافة إن شطب وإيقاف الشركات لا يؤثر كثيراً على سعر الدولار في السوق السوداء، فأصحاب الصرافة المختلفة يعرفون عملائهم ويعاملون معهم خارج الصرافات بدون أي رقابة هؤلاء لن يعيقهم مكان البيع والشراء."

يذكر أن البنك المركزي أعلن مساء أمس الأول، عن تراجع حجم الاحتياطي النقدي لديه بنهاية شهر يوليو الماضي إلى 15.536 مليار دولار مقابل 17.546 مليار دولار بنهاية شهر يونيو السابق، بتراجع قدره أكثر من ملياري دولار.

وأرجعت مصادر مصرية هذا التراجع، الذي يعد الأول منذ سبتمبر 2015، إلى قيام مصر بسداد التزامات خارجية في مطلع يوليو الماضي بقيمة 1.720 مليار دولار، بواقع مليار دولار لصالح قطر و720 مليون دولار لصالح نادي باريس.

وقرر المركزي، أمس، إيقاف 5 شركات صرافة جديدة بسبب ما قال إنه تعمد ارتكاب ممارسات تضر بسوق الصرف والاقتصاد القومي من خلال مخالفتها لقانون النقد والتعليمات الرقابية التي تصدر عن البنك.

وارتفع إجمالي عدد الشركات التي تم شطبها نهايةً وسحب تراخيصها والتي تم إيقافها إيقافاً مؤقتاً إلى 47 شركة.